

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون

علم : الشروط والسجلات .

وهو : علم باحث عن : كيفية ثبت الأحكام الثابتة عند القاضي في الكتب والسجلات على وجه يصح الاحتجاج به عند انقضاء شهود الحال .
وموضوعه : تلك الأحكام من حيث الكتابة .
وبعض مبادئه : مأخوذ من الفقه .
وبعضها : من علم الإنشاء .
وبعضها : من الرسوم والعادات والأمور الاستحسانية .
وهو من : فروع الفقه من حيث كون ترتيب معانيه موافقا لقوانين الشرع .
وقد يجعل من : فروع الأدب باعتبار تحسين الألفاظ .
وأول من صنف فيه : .

هلال بن يحيى البصري الحنفي .

المتوفى : سنة 245 ، خمس وأربعين ومائتين .

ولأبي زيد : أحمد بن زيد الشروطي الحنفي .

ثلاثة كتب : كبير وصغير ومتوسط .

وليحيى بن بكر الحنفي .

المتوفى : سنة .

ولأبي جعفر : أحمد بن محمد الإمام الطحاوي .

المتوفى : سنة 321 ، إحدى وعشرين وثلاثمائة .

في : أربعين جزءا .

أوله : (أما بعد حمداً لله . . . الخ) .

وله : (الشروط الصغير) .

في خمسة أجزاء .

و (الشروط الأوسط) .

ولأبي نصر . . الديوسي .

المتوفى : سنة .

وللحاكم أبي نصر : أحمد بن محمد السمرقندي .

المتوفى : في عشر الخمسين وخمسمائة .

وللقاضي : جلال الدين الريحدموني الحنفي .

المتوفى : سنة 493 ، ثلاث وتسعين وأربعمئة .

أوله : (الحمد لله الملك العلام . . . الخ) .

رتبه على : أربعة وعشرين فصلا .

ولشمس الأئمة الحلواني .

المتوفى : سنة .

سماه : (البسيط) .

أوله : (الحمد لله الذي رفع علم الشرع وأعلى قدره .) .

ولجلال الدين بن محمد العمادي .

أوله : (الحمد لله الذي وتد الأرض بالأعلام المنيفة . . . الخ) .

ولصاحب (المحيط) : .

برهان الدين : عمر بن مازة الحنفي .

المتوفى : سنة .

ولجده : الحاكم الشهيد .

ولظهير الدين : حسن بن علي المرغيناني .

المتوفى : سنة .

ولأبي بكر : أحمد بن علي المعروف : بالخفاف الحنفي .

المتوفى : سنة .

ولمحمد بن أفلاطون الرومي البرسوي الشهير : بأفلاطون .

المتوفى : سنة 735 .

وكان : مقدما فيه .

ولهلل بن يحيى الرائي البصري الحنفي .

مات : 249 .

ذكر الجرجاني في (ترجيح مذهب أبي حنيفة) : أن (الشروط) لم يسبقه إليه أحد .

وأجاب : أبو منصور : عبد القاهر بن طاهر البغدادي في رده : بأن النبي - صلى الله عليه وسلم - تعالى

عليه وسلم - أول من : أملى كتب العهود والمواثيق .

منها : عهده لنصارى أيلة بخط علي بن أبي طالب - رضي الله عنه .

واستقصى : محمد بن جرير الطبري : .

(الشروط) .

في كتاب على : (أصول الشافعي) .

وسرق : .

أبو جعفر الطحاوي .

من كتابه ما أودعه كتابه وأخبرهم أنه من : نتيجة أهل الرأي .

ثم جاء بعده : .

شيخ الشروط والمواثيق أبو بكر : محمد بن عبد الله الصيرفي .

فصنف : في أدب القضاء والشروط والمواثيق .

وممن صنف في الشروط : .

المزني .

أملى فيه : كتابا جامعا .

وأبو ثور .

وكتابه فيها : مبسوط .

وأبو علي الكرابيسي .

وبين تأليفه : ما وقع في كتب أهل الرأي من الخلل في شروطهم .

وداود بن علي الأصبهاني .

وشرح في كتابه : (أصول الشافعي) .

وذكر ما عابه على : يحيى بن أكثم من الشروط .

وابنه : أبو بكر .

وزاد على : أبيه أبوابا وفصولا .

وقبله : .

أبو عبد الرحمن الشافعي . انتهى . (2 / 1047)